@ 421 @ .

668 ابن هانيء الأندلسي .

أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هانئ الزدي الأنلسي الشاعر المشهور قيل إنه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وقيل بل هو من ولد أخيه روح بن حاتم وقد تقدم ذكر يزيد وأخيه روح في ترجمة روح في حرف الراء وكان أبوه هانئ من قرية من قرى المهدية بأفريقية وكان شاعرا أديبا فانتقل إلى الناس فولد له بها محمد المذكور بمدينة إشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل الشعر فمهر فيه وكان حافظا لأشعار العرب وأخبارهم واتصل بصاحب إشبيلية وحظي عنده وكان كثير الإنهماك في الملاذ متهما بمذهب الفلاسفة ولما اشتهر عنه ذلك نقم عليه أهل اشبيلية وساءت المقالة في حق الملك بسببه واتهم بمذهبه أيضا فأشار الملك عليه بالغيبة عن البلد مدة ينسى فيها خبره فانفصل عنها وعمره يومئذ سبعة وعشرون عاما .

وحديثه طويل وخلاصته انه خرج إلى عدوة المغرب ولقي جوهرا القائد مولى المنصور وقد تقدم ذكره وما جرى له عند توجهه إلى مصر وفتحها للمعز فامتدحه ثم ارتحل إلى جعفر ويحيى ابني علي وقد تقدم ذكر جعفر وكانا بالمسيلة وهي مدينة الزاب وكانا واليها فبالغا في إكرامه والإحسان إليه فنمي خبره إلى المعز أبي تميم معد بن المنصور العبيدي